

يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ * وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ۗ مِنَ الْقُرْآنِ وَوَلَايَةِ
أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة عليهم السلام.

والدليل على ذلك قول الله عز وجل: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَىٰ مَا فَرَّقْتُ فِي جَنبِ
اللهِ ۗ الْآيَةَ، قال: في الإمام، لقول الصادق عليه السلام: نحن جنب الله. (١)
ثم قال: ﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرْهًا ۗ الْآيَةَ، فرد الله عليهم، فقال:
﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَ ثَلَاثُ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا - يعني بالآيات الأئمة عليهم السلام - وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ
الْكَافِرِينَ ۗ يعني بالله. (٢)

قوله: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ اللَّهِ وُجُوهُهُمُ

مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ «٦٠»

٥ - فإنه حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغرا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
من ادعى أنه إمام وليس بإمام، يوم القيامة [ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة]. قلت: وإن كان علويًا فاطميًا؟ قال: وإن كان علويًا فاطميًا. (٣)

وقوله: ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ قال:

٦ - فإنه حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: إن في جهنم لوادياً للمتكبرين، يقال له سقر، شكا إلى الله شدة حره وسأله أن
يتنفس، فأذن له فتنفس فأحرق جهنم. (٤)

(١) عنه البحار: ١٩٤/٢٤ ح ١٤، والبرهان: ٧١٦/٤ ح ١، ونور الثقلين: ٣٠٣/٦ ح ٨٦ (قطعة).

(٢) عنه البرهان: ٧٢٢/٤ ح ٢، ونور الثقلين: ٣٠٥/٦ صدر ح ٩٦.

(٣) عنه البحار: ١٧٦/٧ ح ١٠ وج ١١١/٢٥ ح ٦ وعن نواب الأعمال وغيبة النعماني والبرهان: ٧٢٣/٤ ح ٥،
ونور الثقلين: ٣٠٥/٦ ذ ح ٩٦، غيبة النعماني: ١١٣ ح ٥، ونواب الأعمال: ٢٥٤ ح ١ (باختلاف السند) مثله.

(٤) عنه البحار: ٢٩٤/٨ ح ٣٨ وعن الكافي: ٣١٠/٢ ح ١٠، ونواب الأعمال: ٢٦٤ ح ٧، والزهد: ١٠٣ ح ٢٨١،
وج ١٨٩/٧٣ س ٩، وص ٢٢٢ ح ٢٨، وعن نواب الأعمال والمحاسن: ٢١٤/١ ح ١٧٢، والبرهان: ٧٢٣/٤ ح ٦.

٦، ونور الثقلين: ٣٠٥/٦ ح ٩٧، عنها الوسائل: ٢٩٩/١١ ح ٦.